المنهج التجريبي لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب تصميم الإعلان

An experimental approach to improve creative skills of Advertising design Students

د/ رانيا ممدوح محمود جبر
مدرس بالمعهد العالى للفنون التطبيقية – مدينة 6 أكتوبر

ملخص البحث Abstract :

إن التغير السريع فى حياتنا يتطلب إعداد أجيال نشطة متفاعلة، والمنهج التجريبي من الاتجاهات الحديثة التى تتبناها معايير منظومة توكيد جودة التعليم والتعلم، حيث يعتمد على إعتبار أن المخرجات والمهارات المراد إكتسابها لا يمكن تحقيقها إلا بالتجربة العملية، حيث يرتكز المنهج التجريبي على ضرورة تحليل البيئة التعليمية التقليدية إلى أساليب عملية من شأنها تنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب قسم الإعلان بنحو يتسم بالإيجابية والتفاعل مع المقررات النظرية والعملية والتى يسعى القائم بالتدريس إلى تطبيقها بالأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة .ومن هنا ظهرت أهمية التعلم التفاعلى Virtual Learningفى إستراتيجيات التدريس حيث 'تشرك الطالب فى تعلمه، فالطالب مشارك نشط يقوم بالمناقشات والبحث والتجريب، أما القائم بالتدريس فهو الموجه والمرشد للتعلم بحيث يدير الموقف إدارة ذكية 'تحتم ضرورة إلاندماج النشط للطالب بالموقف التعليمى .ونظرا لأن تصميم الإعلان منظومة مترابطة المنهجية - حيث يعتمد أسلوب تعليم التصميم على تأسيس البنية المفاهيمية للتخصص بهدف تطوير الجوانب المعرفية والإبداعية والحسية لدى طالب تصميم الإعلان، بالإضافة إلى تحقيق السلوكيات التربوية الهادفة.لذلك تنبثق المشكلة البحثية فى كيفية تفعيل المنهج التجريبي فى تنمية المهارات الابداعية لطلاب تصميم الإعلان لإثراء ودعم المخرجات المتوقعة والمهارات الإبداعية المكتسبة لدى الطلاب، لذلك أستهدف البحث تطبيق معايير الجودة الشاملة للبرامج التعليمية بتفعيل المنهج التجريبي كأحد المناهج التعليمية لتنمية المهارات الابداعية والفكرية لطالب قسم الإعلان، وتحاول الدراسة التطبيقية تفعيل المنهج التجريبي كأحد المناهج التعليمية لتنمية المهارات الابداعية والفكرية لطالب قسم الإعلان ويتم ذلك من خلال مشروع تم طرحة لطلاب المعهد العالى للفنون التطبيقية- مدينة 6 أكتوبر (كائن أسطوري) حيث "يترك لهم الحرية في الإختيار العناصر المرسومة من خلال (العنصر البشري - العنصر النباتي - المكون الحيواني - الجماد) لجذب المتلقيين المستهدفين من خلال جلسات العصف الذهني ، بالإضافة إلى الزيارة الميدانية للمطابع للتعرف على تكنولوجيا الطباعة ثم الوصول إلى نتائج الدراسة ، وأهمها أن المنهج التجريبي يعمل على تطوير الجوانب المعرفية والإبداعية والحسية والفكرية لمصمم الإعلان، بالإضافة إلى تحقيق السلوكيات التعليمية المستهدفة.

كلمات دالة Keywords :

المنهج التجريبي
The Experimental approach
الخرائط الذهنية
Mid map
- العصف الذهني
Brain Storming
محفزات الألعاب
Gamification

Paper received 26h July 2019, Accepted 9th September 2020, Published 1st of October 2020

مقدمة Introduction

إن التغير السريع فى حياتنا يتطلب إعداد أجيال نشطة متفاعلة، والمنهج التجريبي من الإتجاهات الحديثة التى تتبناها معايير منظومة توكيد جودة التعليم والتعلم، حيث يعتمد على إعتبار أن المخرجات والمهارات المراد إكتسابها لا يمكن تحققها إلا بالتجربة العملية، حيث يرتكز المنهج التجريبي على ضرورة تحليل البيئة التعليمية التقليدية إلى أساليب عملية من شأنها تنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب قسم الإعلان بنحو يتسم بالإيجابية والتفاعل مع المقررات النظرية والعملية والتى يسعى القائم بالتدريس إلى تطبيقها بالأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة.

مشكلة البحث Statement of the problem :

تكمن مشكلة البحث فى محاولة الإجابه على التساؤلات الأتية-:

-1ما هو دور المنهج التجريبي في مواجهة البيئة التعليمية التقليدية؟

-2ما هي الخصائص التي تميز الوسائل التكنولوجية للمنهج التجريبي التي يمكن إستخدامها لبناء بيئة تعليمية تفاعلية؟

-3ما هو دو المنهج التجريبي كوسيلة تعليمية لتعلم مقررات قسم الإعلان لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة؟

هدف البحث Objective

يهدف البحث إلى تفعيل دور المنهج التجريبي في مواجهة البيئة التعليمية التقليدية في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم الإعلان، وإكسابهم المهارات اللازمة للعمل الحر.

فروض البحث Hypothesis

يفترض البحث:

-1أن تفعيل دور المنهج التجريبي يعمل على تحليل البيئة التعليمية التقليدية إلى أساليب عملية لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم الإعلان بنحو يتـــسم بالإيجابية والتفاعل مع المقررات الدراسية.

-2أن تفعيل المنهج التجريبي يعمل على تطوير الجوانب المعرفية والحسية والفكرية والإبتكارية لطلاب قسم الإعلان.

-3أن تفعيل المنهج التجريبي يساعد علي خلق بيئة تفاعلية نشطة وفعالة بين الاستاذ والطالب وفريق العمل.

حدود البحث Delimitations

حدود موضوعية: من خلال وضع إطار دقيق بتفعيل المنهج التجريبي في تنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم الإعلان.

حدود زمنية : في الفترة الحالية وقت إعداد البحث.

حدود مكانية: المعهد العالي للفنون التطبيقية – مدينة 6 أكتوبر- جمهورية مصر العربية.

عينة البحث Sample :

الفرقة الأولي من طلاب المعهد العالي للفنون التطبيقية – مدينة 6 أكتوبر، عدد 14 طالب منهم 10طلاب إناث،4 طلاب ذكور.

منهج البحثMethodology

يعتمد البحث علي المنهج الاستقرائي والمنهج التجريبي من خلال مشروع تم طرحة لطلاب المعهد العالى للفنون التطبيقية- مدينة 6 أكتوبر (كائن أسطوري) حيث "يترك لهم الحرية في إختيار العناصر المرسومة من خلال (العنصر البشري - العنصر النباتي - المكون الحيواني - الجماد) لجذب المتلقيين المستهدفين من خلال جلسات العصف الذهني ، بالإضافة إلى الزيارة الميدانية للمطابع للتعرف على تكنولوجيا الطباعة ثم الوصول إلى نتائج الدراسة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الإطار النظري Theoretical Framework

المنهج التجريبي لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب تصميم الإعلان:

يرتكز المنهج التجريبي علي الدراسات والأنشطة القائمة علي الخبرة والتجربة العملية وكل ما يتم إكتسابه خارج المكان التعليمي كما يعتمد علي أسلوب حل المشكلات وطريقة التعلم التعاوني وذلك باشراك الطلاب في تنفيذ الأنشطة بصورة تعاونية وفردية، ويهدف التقويم وفق هذا المنهج إلي تحسين جودة الأداء التعليمية وتطويرها.

وتتبني الدراسة تعريفا إجرائيا لدور المنهج التجريبي في تنمية مهارات طلاب قسم الإعلان بأنه" إكساب وتشجيع وتنشة طلاب قسم الإعلان على إتجاهات وأساليب ومهارات ثقافة العمل الحر، وذلك بزيادة الوعي بإدراك قيمة الفرص الوظيفية والعمل على بناء وتطوير مهارات الإبداع."

فهو منهج تعليمي جديد يزيد من إحساس الفرد بالإحترام الذاتي، والثقة بالنفس، عن طريق التشجيع والرعاية والإهتمام وتنمية المواهب لدى الطالب، وبناء المهارات والقيم التى تساعد الطلاب على زيادة توقعاتهم عن الفرص المتاحة لهم بعد التخرج.

كما يرتكز تفعيل دور المنهج التجريبي في تنمية مهارات طلاب قسم الإعلان على ما تقدمه المؤسسات التعليمية من طرق وأساليب تربوية فاعلة في مجال التعليم والتدريب وبناء فكر الإنسان المبدع، مما يعني ان التدريس بأسلوب المنهج التجريبي يتطلب وجود معلم ومتعلم وتجهيزات بيئة التعلم وأوجه اخري تتمثل في الأداء التدريسي والأنشطة وغيرها من مكونات التدريس بالمنهج التجريبي.(مها محمود , ص250 بتصرف)

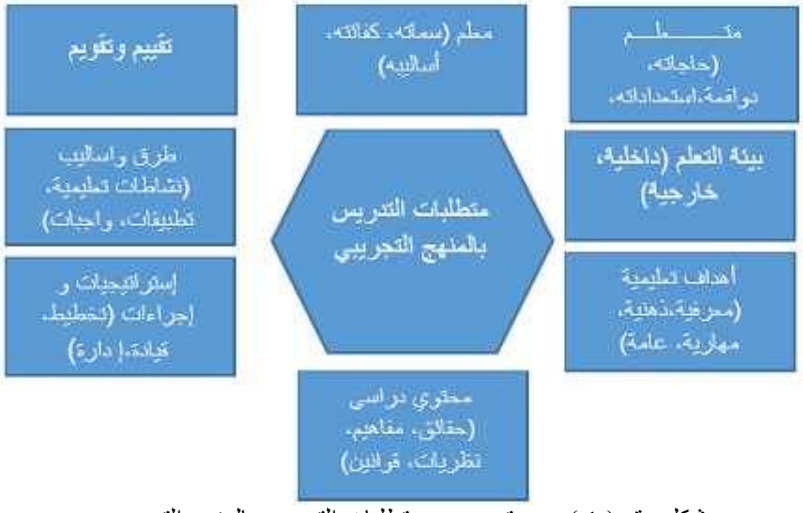

شكل رقم (1) رسم توضيحي متطلبات التدريس بالمنهج التجريبي

التقنيات الحديثة للمنهج التجريبي لبناء بيئة تعليمية تفاعلية لطلاب قسم الإعلان.

في الوقت الراهن تتطور مؤسسات التعليم العالي تطورا متسارعا في جميع الجوانب الأكاديميه والتقنيه، وبخاصه الوسائل التكنولوجية الحديثة للمنهج التجريبي لبناء بيئة تعليمية تفاعلية للطلاب وقد أدي هذا التطور إلى ظهور الحاجه لإكتساب القائم بالتدريس مهارات وقدرات جديده تمكنه من توظيف تلك الوسائل التكنولوجية وإستخدامها بفاعليه، وبالتالي أصبح هناك توجه داخل مؤسسات التعليم في مصر إلي التركيز على توفير نوعيه جديده من الخريج متعدد التخصصات والمهارات، لذلك نتوجه هنا الي تحديد الوسائل التكنولوجية للمنهج التجريبي وهي:

·محفزات الألعاب كتقنية للمنهج التجريبيGamification

محفزات الألعاب في التعليم هي إتجاه تعليمي، يهتم بتحفيز الطلاب على التعلم باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التعلم، وذلك بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة من خلال جذب إهتمام المتعلمين لمواصلة التعلم :Harbeck j. & Sherman)).
seven principles for designing.P.557

و تُعرف المحفزات التعليمية على أنها عملية إدماج الألعاب أو عناصر الألعاب ومبادئها في نشاط تربوي من أجل الوصول إلى هدف تعلمي.

وتعد محفزات الالعاب أحد المصطلحات التربويه المستخدمه في المنهج التجريبي وتتعدد فوائدها من التحفيز علي التعلم المستمر، زيادة الأفكار والإنتاج داخل المحاضرة، الوعي الجيد خلال المحاضرة، العمل التعاوني في فريق.

التعليم الألكترونى E- Learningكتقنية للمنهج التجريبي

يعتبر التعليم الإلكتروني من الطرق والوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحول التعليم إلى طور الإبداع وتنمية المهارات والتفاعل، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض كافة المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، كما يوفر سبل التوجيه والإرشاد وتنظيم الاختبارات بالإضافة إلى إدارة المصادر والعمليات وتقويمها، ويعرف باللغة الإنجليزية باسم-E Learningويتيح للطالب امكانيه التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع القائم بالتدريس ومع أقرانه سواء كان ذلك بصوره متزامنه أو غير متزامنه (زيتون, حسن حسين 2005 ص24 بتصرف.(

ومن مميزاته زياده إمكانيه الإتصال بين الطلاب وبعضهم، وبين الطلاب والجامعه وذلك من خلال عده -إتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الالكتروني، غرف الحوار حيث تعمل هذه الاتجاهات علي تحفيز الطلاب على المشاركه والتفاعل النشط والمتعة.(محمد حمدي حسين, 2019م , ص 180بتصرف).

فالتعليم الإلكتروني هو وسيلة إبداعية من وسائل المنهج التجريبي لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول الطلاب ومصممة مسبقا لكل طالب وفي أي مكان وزمان لإستخدام خصائص الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي.(الساعي, احمد جاسم 2007, ص 1 بتصرف).

العصف الذهني Brainstorming كتقنية للمنهج التجريبي:

العصف الذهنى' Brainstorming تعد أداة من أدوات البحث التجريبي، وهي "طريقة منظمة لتنمية الميول الابتكارية لدي الطلاب لحل المشكلات " فهى تعتمد على المناقشة التى يشترك بها عدد من المشاركين، ويقود المناقشة موجه يعمل على تنظيم المناقشة بحرية فى الموضوعات الهامة للبحث، وتفيد تلك الوظيفة فى تركيز المناقشة فى الجلسة على أحد أو بعض الموضوعات.

وتعرف ايضا بأنها عدد من المناقشات تدور حول موضوع معين بين الشخص الخبير وبين المشاركين الذين تم اختيارهم لتحقيق اهداف مقصودة وعادة ما يحتاج المدرب لعدد من الجلسات ليتمكن من توجيههم بطريقة عفوية والحصول على النتائج المطلوبة.

ورش العمل workshop كتقنية للمنهج التجريبي.

تمثل ورش العمل workshop تقنية مستحدثة تختلف عن الطرق التقليدية حيث أنها طريقة عملية في التعلم تعتمد علي المشاركة والتفاعل بين المشاركين من فريق العمل مع بعضهم البعض من خلال إجتماع أو لقاء، وتقوم علي أساليب متنوعة مثل المناقشة والحوار والإستنتاج بهدف إكساب الطلاب المهارات والمعارف وتبادل الخبرات، وتتضمن مراحل ورش العمل:
التخطـــــــــيط الاول، جمع المعلومات وتحليلها، تحديد الاهداف، تصميم ورش العمـــــــــل، القيام بالتنفيذ ، التقييم والمتابعة (ايمان محمد سيد البنا, 2012– بتصرف)
الوسائط الرقمية الحديثة digital mediamodern:كتقنية للمنهج التجريبي
هي أحد اشكال الوسائط الإلكترونية التي يتم تخزين عليها البيانات رقميا ويمكن قرائتها بالحاسب الألي، حيث أثرت المزايا التي توفرها الوسائط الرقمية الحديثة المزيد من القدرات الابتكارية لخريج قسم الإعلان حيث أسهمت بتأثيرها الإيجابي علي إستحداث أفكار جديدة لتصميم الإعلان المعاصر.

الخرائط الذهنية ind mapM كتقنية للمنهج التجريبي-:

إن من أبرز أهداف التعليم هو رفع مستوي التفكير عند الطالب ليصل إلي التمكن من ممارسة عمليات التفكير المجرد فالفكر هو مجمل الاشكال والعمليات الذهنية التي يؤديها عقل الانسان(الحارثي، د. ابراهيم بن احمد ،2009م وتعد الخرائط الذهنية من الاساليب الحديثة التي تستخدم في المنهج التجريبي لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم الإعلان،حيث تهتم بتنمية مهارات التفكير المختلفة، وقد صممها ديفيد هيرل في اواخر عام 1987م، وأعتمد في تصميمـــــها علي مهارات التفكـــــير، بحيث يستند كل شكل من الاشكال علي مهارة فكرية أساسيـــة مثل المقارنـــــــه، والتميز، والتتابع ،والتصنيف.(ابو سكران، محمد نعيم ، مايو 2015م)ذ

التجـــــربة التطبيقيـــــة للبحـــــث:

وتعتمد الدراسة التطبيقية على تطبيق المنهج التجريبي لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم الإعلان (الفرقة الأولي – المقرر الدراسي (تكنولوجيا إنتاج الإعلان)، ويهدف المقرر في اللائحة الحالية للمعهد العالي للفنون التطبيقية إلي إكساب الطالب المهارات المعرفية والخاصة بالمعلومات النظرية لمفهوم الإعلان والتعرف علي نظرية الإعلان – وظائف الإعلان – العوامل المساعدة علي نجاح الإعلان – دراسة طرق الإداء المختلفة والتنفيذ يدويا والكترونيا لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة من المقرر الدراسي، ويعتمد تفعيل المنهج التجريبي لتنمية مهارات الطلاب في هذا المقرر الي تعظيم مخرجات المقرر والتي تحتاج الي تطبيقات غير نمطية تستلزم معها مهارات ذهنية يتخللها بعض الممارسات التطبيقية التي تدفع الطالب الي محاكاة الواقع ودمجه ضمن منظومة تفاعلية يستطيع من خلالها تنمية قدراته وصولا الي خريج ذو قدرة فاعلة في مجال الإعلان.

وتعتمد الدراسة التطبيقية على تطبيق المنهج التجريبي لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم الإعلان والمتمثل في العصف الذهنى Brainstorming والتى تعد أداة من أدوات البحث الكيفى فهى تعتمد على المناقشة التى يشترك بها عدد من المشاركين تتراح أعدادهم ما بين(6-12 فرد)، ويقود المناقشة موجه يعمل على تنظيم المناقشة بحرية فى الموضوعات الهامة للبحث، وتفيد تلك الوظيفة فى تركيز المناقشة فى الجلسة على أحد او بعض الموضوعات. وتعرف ايضا بأنها عدد من المناقشات تدور حول موضوع معين بين الشخص الخبير وبين المشاركين الذين تم إختيارهم لتحقيق أهداف مقصودة وعادة ما يحتاج المدرب لعدد من الجلسات ليتمكن من توجيههم بطريقة عفوية والحصول على النتائج المطلوبة، ثم تطبيق تقنية الخرائط الذهنية Mind Map من خلال تصميمات تجريبية وإختبار التحصيل والتفكير البصري وقد تم ذلك على النحو التالى:

-1الموضوع: (كيفية الاستفادة من المنهج التجريبي فى تنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم الإعلان والتي تم تطبيقها خلال مقرر تكنولوجيا إنتاج الإعلان الفرقة الأولي الفصل الدراسي الأول- قسم الإعلان)
-2عدد المشاركين:
14طالب،4 ذكور ، 10 إناث خلال فترة إعداد البحث 2019م.
-3الموجه : (الباحثة)
-4المشاركين: طلاب الفرقة الأوليبنحو (14) طالب بنحو4 ذكور،10 إناث - المعهد العالى للفنون التطبيقية - 2019م
-5العلاقة بين التجربة التطبيقية ونواتج التعلم المستهدفة من المقرر الدراسى:

ولقد تحققت نواتج التعلم المستهدفة من خلال:
أ- مهارة المعرفة والفهم: فالمعرفة تعني القدرة علي تذكر واسترجاع المعلومات دون تغيير مثل معرفة الحقائق والمصطلحات الفنية والنظريات العلمية، والفهم يعني قدرة الطالب علي فهم وتفسير واعادة صياغة المعلومات التي قام بتحصيلها ولكن بلغته الخاصة، ولقد تم تناول ذلك من خلال شرح نظرية الإعلان - وظائف الإعلان – العوامل المساعدة علي نجاح الإعلان.

وتحاول الدراسة التطبيقية تفعيل المنهج التجريبي لتنمية المهارات الابداعية والفكرية لطالب قسم الاعلان من خلال مشروع تم طرحة لطلاب المعهد العالى للفنون التطبيقية- مدينة 6 أكتوبر في مقرر تكنولوجيا إنتاج الإعلان الفرقة الأولي الفصل الدراسي الأول- قسم الإعلان. ويقوم علي ثلاثة مراحل في خطوات الدراسة التطبيقية-:

المرحلة الأولي : إختيار (كائن أسطوري) حيث "يترك للطالب الحرية في إختيار العناصر الإبتكارية من خلال (العنصر البشري - العنصر النباتي - المكون الحيواني - الجماد) لجذب المتلقيين المستهدفين من خلال تطبيق المنهج التجريبي بتقنية الخرائط الذهنية والتي تتمثل في شرح الخرائط الذهنية ثم ترك الحرية للطلاب لإبتكار الكائن الاسطوري ثم يتم إجراء تفعيل المنهج التجريبيي من خلال جلسات العصف الذهني من خلال الحوار والمشاركة وتبادل الأفكار وتسجيل الافكار بما يتلائم مع هذا المسار.

المرحلة الثانية من المشروع : تصميم ملصق إعلاني عن مفهوم الإستغلال بكل أنواعه وأشكاله وترك الحرية للطالب لإختيار الفكرة الإعلانية التوعوية وذلك من خلال توظيف إستراتيجية الخرائط الذهنية والتي تعد من أدوات المنهج التجريبي، ثم إجراء جلسات العصف الذهني لمناقشة وتطوير الأفكار الإبداعية داخل المجموعة بدأ من الإسكتشات السريعة (الافكار المبدئية) وصولا الي الأفكار النهائية للملصق

المرحلة الثالثة : وهي الزيارة الميدانية للمطابع وذلك لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة والمتمثله في التعرف على تكنولوجيا الطباعة وفصل الألوان ومعرفة الطالب لطرق التنفيذ المختلفة للتصميم وأنواع الورق المختلفة.

ثم الوصول إلى نتائج الدراسة، والتي من أهمها أن المنهج التجريبي يعمل على تطوير الجوانب المعرفية والإبداعية والحسية والفكرية لمصمم الاعلان ، بالإضافة إلى تحقيق السلوكيات التعليمية.

ب- المهارة الذهنية: وتتمثل في المرحلة الثانية فبعد استيعاب المقرر بكفاءة تأتي قدرة الطالب علي التحليل والتفكير النقدي والإبداع وحل المشكلات ولقد تحققت المهارة الذهنية في هذه الدراسة من خلال العمل الجماعي والانشطة العملية والربط بين الجانب النظري والعملي للمقرر من خلال المرحلة الثانية للمشروع.

ج- المهارات العملية والمهنية : وتمثل المهارت المرتبطة بتصميم الإعلان، ويستطيع الطالب بواسطتها ممارسة مهنته بكفاءة واقل قدر من المخاطر ولقد تم ذلك من خلال الزيارة الميدانية للمطابع المصرية وذلك للارتقاء بمستوي الطالب المهني واستخدام التكونولوجيا الحديثة في أداءه العملي(المرحلة الثالثة للمشروع).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

د- المهارات العامة: والتي يجب ان تتوافر في طالب تصميم الإعلان ومن ثم الخريج والتي تتيح للطالب الإرتقاء بأداءة اثناء ممارسة المهنة والتي تتمثل في القدرة عل الإتصال والتواصل والعمل الجماعي، والقدرة علي إدارة الوقت والتكيف مع التغييرات التكنولوجية.

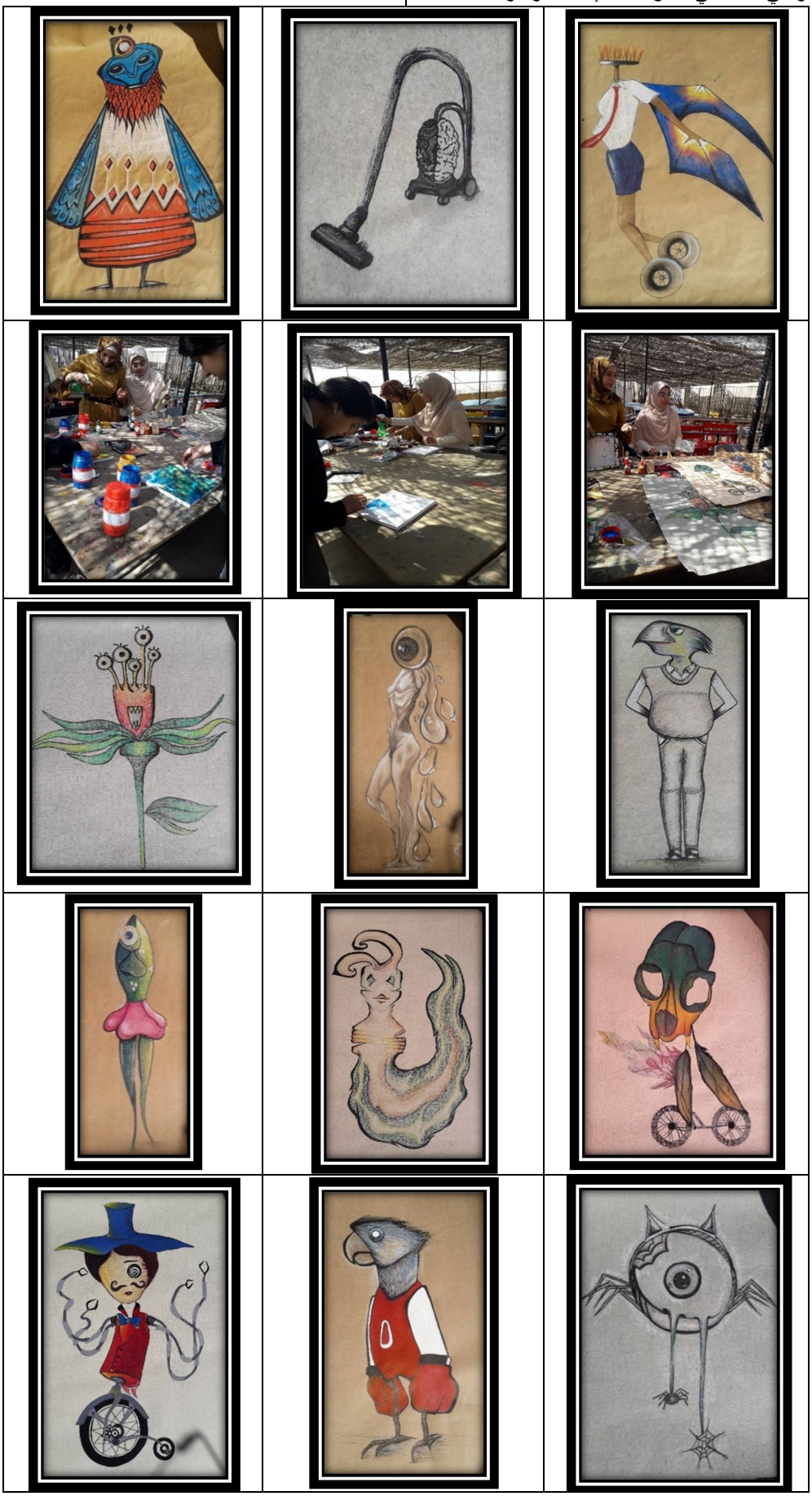

المرحلة الأولي من المشروع
اختيار (كائن أسطوري) حيث "يترك للطالب الحرية في الاختيار العناصر المرسومة من خلال (العنصر البشري - العنصر النباتي - المكون الحيواني - الجماد) لجذب المتلقيين المستهدفين من خلال جلسات العصف الذهني وتوظيف استراتيجية الخرائط الذهنية بالإضافة الي التنفيذ علي انواع الورق المختلفة.

المرحلة الثانية
تصميم ملصق إعلاني عن مفهوم الإستغلال بكل أنواعه وترك الحرية للطالب لإختيار الفكرة الإعلانية التوعوية وذلك من خلال توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية والتي تعد من أدوات النهج التجريبي ثم اجراء جلسات العصف الذهني لمناقشة وتطوير الافكار الابداعية داخل المجموعة بدأ من الاسكتشات السريعة (الافكار المبدئية) وصولا الي الافكار النهائية للملصق.

المرحلة الثالثة من المشروع
الدراسة الميدانية من خلال زياره للمطابع لدراسة أنواع الورق المختلفة ودراسة تكنولوجيا الطباعة العملية، وانواع الماكينات المختلفة، وفصل الالوان.

التحقق من فروض البحث-:
تناول هذا الجزء وصفا للمنهج المستخدم في البحث، والطلاب مجتمع الدراسة كما تضمن وصفا للاجراءات التي قامت بها الباحثة في الدراسة وتطبيقها، واخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدت الباحثة عليها في تحليل الدراسة واختبار الفروض وذلك لدراسة النتائج.
ولقد حرصت الباحثة بعد الإنتهاء من جمع البيانات في كل مفردة من مفردات العينة تفعيل المنهج التجريبي لتنمية المهارات الابداعية لطلاب قسم الإعلان بمراجعة هذه البيانات، وذلك للتأكد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

من إكتمال البيانات، وصحة المعلومات، ثم تحويل البيانات الأولية الي ارقام ليتم التعامل معها احصائيا. ولتحقيق ذلك تم أستخدام دليل الترميز لتحويل الكميات الكبيرة من البيانات الخام الواردة في استمارة الإستبيان الي بيانات مختصرة لتناسب عملية توزيع البيانات والتحليل الاحصائي فيما بعد.

ولقد كانت الاجابات عل كل فقرة وفق مقياس ليكرد الثلاثي كما يلي:

جدول رقم(1)

التصنيف	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

بعد الإنتهاء من مرحلة ترميز البيانات والتي تم فيها تحويل البيانات من شكلها الكيفي الي الكمي، تم نقل هذه البيانات (الكمية) الي بطاقات التفريغ المخصصة لذلك، وتم اعطاء أرقام متسلسلة لإستمارات المقابلة بحيث يعكس كل واحدة من الإستمارات مفردة من مفردات مجتمع البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من طلاب الفرقة الأولي بالمعهد العالي للفنون التطبيقية وذلك من خلال المقرر الدراسي (تك انتاج الإعلان- الفصل الدراسي الأول) والبالغ عددهم 14 طالب (10 اناث،4 ذكور)، حيث قامت الباحثة بتوجيه بعض الأسئلة للطلاب وذلك لدراسة تفعيل المنهج التجريبي لتنمية المهارات الإبداعية للطلاب.

أسلوب الدراسة:

بناءا علي طبيعة الدراسة قامت الباحثة بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، واعتمدت علي دراسة الظاهرة وذلك للوصول الي إستنتاجات تبنى عليها فروض البحث، ولقد قامت الباحثة بتقسيم هذا الجزء الي ثلاث اجزاء.

اولا: التكرارات والنسبة المئوية (متغير النوع):

النوع التكرارات النسبة المئوية

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع.

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	4	6.28
انثى	10	4.1
الإجمالي	14	100.0

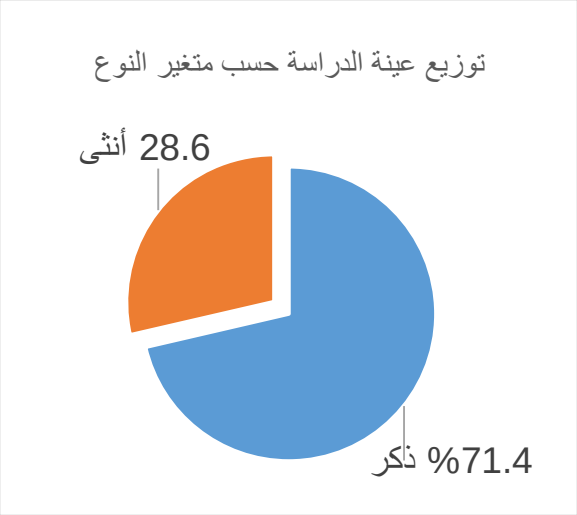

شكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

يتضح من الجدول والشكل السابقيين انه بلغ توزيع عينة البحث 4 طلاب ذكور بنسبة (28.6) ، والإناث 10 طالبات (71.4) وذلك من إجمالي الدراسة.

ثانيا: الوسط الحسابي والإنحراف المعياري:-

.

جدول (3) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأسئلة ورشة العمل

م	العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	هل ساعد تفعيل المنهج التجريبي علي خلق بيئة تفاعلية بين الأستاذ والطالب وبين فريق العمل؟	86.2	36.0	95.24	3
2	هل أدخلت ورشة العمل لتفعيل المنهج التجريبي البهجة والمتعة ؟	3.00	0.00	100.0	1
3	هل تفعيل المنهج التجريبي في المقرر الدراسي كان له أثر عل تحفيز التفكير الابداعي في التصميم	2.86	0.36	95.24	4
4	هل كانت ورشة العمل المنظمة لتفعيل المنهج التجريبي وسيلة من وسائل التعبير عن الأفكار وتنمية المهارات لدي طلاب قسم الإعلان؟	2.93	0.27	97.62	2
5	هل ساعد المنهج التجريبي عل تنمية المهارات المعرفية والذهنية والعامة لد الطلاب؟	2.71	0.61	90.48	6
6	هل ساعد تفعيل المنهج التجريبي في المقرر الدراسي الي التوصل الي افكار مبتكرة وحديثة يصاحبها مستويات ابداعية من التفكير المنظم؟	2.7	0.61	90.24	7
7	هل ساعد تفعيل المنهج التجريبي علي توفير البيئة المناسبة للتفكير تحفز الطالب علي الابداع؟	2.64	0.50	88.10	8
8	هل تفعيل المنهج التجريبي لتنمية المهارات الابداعية لطلاب قسم الإعلان يعتبر نموذج جيدا صالحا لتحقيق التكامل بين مهارات تقنيات المنهج التجريبي المختلفة والمقرر الدراسي.	2.86	0.3	95.24	5

الجدول السابق يوضح الوسط الحسابي والإنحراف المعياري الأهمية النسبية والترتيب، وذلك لمجموعة الأسئلة التي قامت الباحثة بطرحها علي الطلاب لتفعيل دور المنهج التجريبي لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم الإعلان خلال المقرر الدراسي حيث يتضح ما يلي:

- السؤال هل أدخلت ورشة العمل لتفعيل المنهج التجريبي البهجة والمتعة ؟ أخذ المرتبة الأولى حيث ان جميع الطلاب اجابوا بموافق بشدة وذلك بوسط حسابي 3.0 وانحراف معياري0.00 وأهمية نسبية 100%.
- السؤال هل كانت ورشة العمل المنظمة لتفعيل المنهج التجريبي وسيلة من وسائل التعبير عن الأفكار وتنمية المهارات لدي طلاب قسم الإعلان؟ ولقد أخذ المرتبة الثانية وذلك بوسط حسابي 2.93 وانحراف معياري 0.27 وأهمية نسبية 97.62%.
- السؤال هل ساعد تفعيل المنهج التجريبي علي خلق بيئة تفاعلية بين الأستاذ والطالب وبين فريق العمل؟ وذلك بوسط حسابي 2.86 وانحراف معياري 0.36 وأهمية نسبية 95.24%.

وبالتالي فإن الوسط الحسابي لمعظم (الأسئلة) يساوي 2.82 وانحراف معياري 0.3 والأهمية النسبية 94.05% وهذا اكبر من الوزن النسبي المحايد 60% مما يدل علي صحة استخدام العينة الإحصائية.

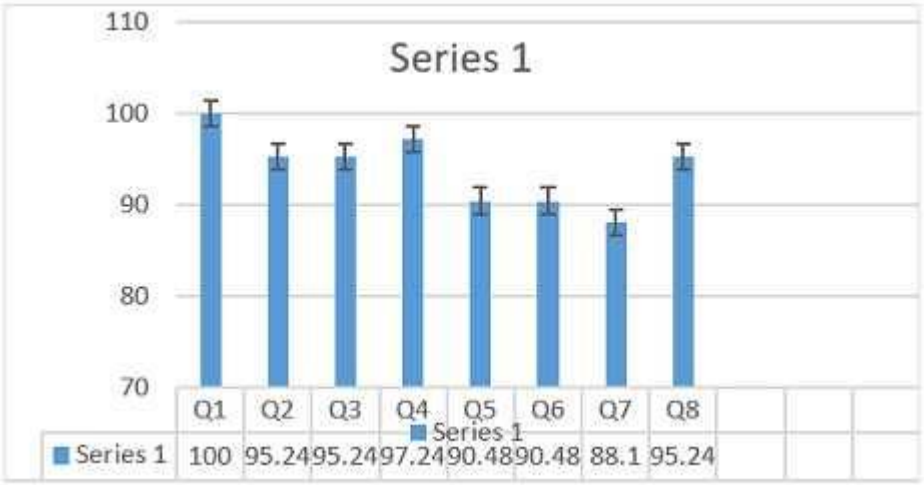

شكل رقم(3) الأهمية النسبية لأسئلة ورشة العمل للمنهج التجريبي

كما يتضح من الشكل السابق أنه ترتفع الأهمية النسبية لإجابات الطلبة حيث تتراوح الأهمية النسبية فيما بين (100%-88.10%) مما يدل علي مدي استيعاب الطلاب للمنهج التجريبي.

إختبار الفروض:

يتم إختبار الفروض من خلال دراسة الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والأهمية النسبية والخطأ المعيار لكل فروض البحث،وذلك حسب متغير النوع (ذكور، إناث) كما يلي-:

إختبار الفرضية الأولي-:

"أن تفعيل دور المنهج التجريبي يعمل على تحليل البيئة التعليمية التقليدية إلى أساليب عملية لتنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب قسم الإعلان بنحو يتسم بالإيجابية والتفاعل مع المقررات الدراسية."

جدول (4) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والأهمية النسبية للفرضية

الفرض	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الخطأ المعياري
تفعيل دور المنهج التجريبي يعمل على تحليل البيئة التعليمية التقليدية إلى أساليب عملية لتنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب قسم الإعلان بنحو يتسم بالإيجابية والتفاعل مع المقررات الدراسية.	ذكر	4	3.00	0.00	100.0	0.00
	أنثي	10	3.00	0.00	100.0	0.00
المتوسط العام			3.00		100.0	

الجدول السابق يبين أن إجمالي العينة (موافق بشدة) فبلغت الأهمية النسبية 100% مما يؤكد عل تحقيق فرضية "تفعيل دور المنهج التجريبي يعمل على تحليل البيئة التعليمية التقليدية إلى أساليب عملية لتنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب قسم الإعلان بنحو يتسم بالإيجابية والتفاعل مع المقررات الدراسية."

إختبار الفرضية الثانية-

"أن تفعيل المنهج التجريبي يعمل على تطوير الجوانب المعرفية والحسية والفكرية والإبتكارية لطلاب قسم الإعلان."

جدول (5) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري و الأهمية النسبية للفرضية.

الفرض	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الخطأ المعياري
تفعيل دور المنهج التجريبي يعمل على تحليل البيئة التعليمية التقليدية إلى أساليب عملية لتنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب قسم الإعلان بنحو يتسم بالإيجابية والتفاعل مع المقررات الدراسية.	ذكر	4	3.00	0.00	100.0	0.00
	أنثي	10	3.00	0.00	100.0	0.00
المتوسط العام			2.83		95.00	

الجدول السابق يوضح ما يلي: بالنسبة للعينة من الذكور

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يلغ الوسط الحسابي لها 2.75، بينما بلغ الإنحراف المعياري 0.29، كما بلغت الأهمية النسبية 91.67 وبلغ الخطأ المعياري 0.14.

بالنسبة للعينة من الإناث:

يلغ الوسط الحسابي لها 2.95، بينما بلغ الإنحراف المعياري 0.16، كما بلغت الأهمية النسبية 91.67 وبلغ الخطأ المعياري 0.05

وحيث ان الوزن النسبي بلغ 95.0% ةهو اكبر من الوزن النسبي المحايد 60% مما يؤكد عل تحقيق الفرضية.

إختبار الفرضية الثالثة-:

"أن تفعيل المنهج التجريبي يساعد علي خلق بيئة تفاعلية نشطة وفعالة بين الاستاذ والطالب وفريق العمل"

جدول (6) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري و الأهمية النسبية للفرضية.

الفرض	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الخطأ المعياري
أن تفعيل المنهج التجريبي يساعد علي خلق بيئة تفاعلية	ذكر	4	2.75	0.05	91.67	0.25
نشطة وفعالة بين الاستاذ والطالب وفريق العمل	أنثي	10	2.90	0.32	96.67	0.10
المتوسط العام			2.83		94.17	

الجدول السابق يوضح ما يلي:

بالنسبة للعينة من الذكور

يلغ الوسط الحسابي لها 2.75، بينما بلغ الإنحراف المعياري 0.05، كما بلغت الأهمية النسبية 91.67 وبلغ الخطأ المعياري 0.25.

بالنسبة للعينة من الإناث:

يلغ الوسط الحسابي لها 2.90، بينما بلغ الإنحراف المعياري 0.32، كما بلغت الأهمية النسبية 96.67 وبلغ الخطأ المعياري 0.10

وحيث ان الوزن النسبي بلغ 94.17% ةهو اكبر من الوزن النسبي المحايد 60% مما يؤكد عل تحقيق الفرضية.

نتائج الدراسة الميدانية-:

تتلخص الدراسة الميدانية فيما يلي-:

1- وبالتالي فإن الوسط الحسابي لمعظم (الأسئلة) يساوي 2.82 وانحراف معياري 0.3 والأهمية النسبية 94.05% وهذا اكبر من الوزن النسبي المحايد 60% مما يدل علي صحة استخدام العينة الإحصائية.
2- الوزن النسبي لفرضية تفعيل دور المنهج التجريبي يعمل على تحليل البيئة التعليمية التقليدية إلى أساليب عملية لتنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب قسم الإعلان بنحو يتسم بالإيجابية والتفاعل مع المقررات الدراسية بلغ 100% حيث نجد أن اجمالي العينة اجابت "بموافق بشدة" مما يدل علي تحقيق الفرضية.
3- الوزن النسبي لفرضية أن تفعيل المنهج التجريبي يعمل على تطوير الجوانب المعرفية والحسية والفكرية والإبتكارية لطلاب قسم الإعلان" بلغ 95.0% ةهو اكبر من الوزن النسبي المحايد 60% مما يؤكد عل تحقيق الفرضية.
4- الوزن النسبي لفرضية أن تفعيل المنهج التجريبي يساعد علي خلق بيئة تفاعلية نشطة وفعالة بين الاستاذ والطالب وفريق العمل بلغ 94.17% ةهو اكبر من الوزن النسبي المحايد 60% مما يؤكد عل تحقيق الفرضية.

النتائج-: Result

توصل البحث الي مجموعة من النتائج التي تساهم في نجاح تفعيل المنهج التجريبي لتنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم الإعلان-:

1. المنهج التجريبي يعمل على تطوير الجوانب المعرفية والإبداعية والحسية والفكرية لمصمم الاعلان ، بالإضافة إلى تحقيق السلوكيات التعليمية المستهدفة.
2. يرتكز المنهج التجريبي على ضرورة تحليل البيئة التعليمية التقليدية الى اساليب عملية من شأنها تنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب قسم الإعلان بنحو يتسم بالإيجابية والتفاعل مع المقررات النظرية والعملية والتى يسعى القائم بالتدريس الى تطبيقها بالأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة
3. تكمن مقومات المنهج التجريبي في تفعيل التدريب العملي ودمجة بنظم التعليم المستحدثة الالكترونية.
4. المنهج التجريبي يساعد علي خلق بيئة تفاعلية نشطة وفعالة بين الاستاذ والطالب وفريق العمل.

الخلاصة discussion

وجدث الباحثة أن تفعيل المنهج التجريبي يعمل عل تنمية المهارات الإبداعية لطلاب قسم الإعلان، ويرتكز على ضرورة تحليل البيئة التعليمية التقليدية إلى أساليب عملية من شأنها تنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب قسم الإعلان بنحو يتسم بالإيجابية والتفاعل مع المقررات النظرية والعملية والتى يسعى القائم بالتدريس إلى تطبيقها بالأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة، فالمنهج التجريبي يعمل علي إكساب وتشجيع وتنشة طلاب قسم الإعلان على اتجاهات وأساليب ومهارات ثقافة العمل الحر، وذلك بزيادة الوعي بإدراك قيمة الفرص الوظيفية والعمل على بناء وتطوير مهارات الإبداع. وتعمل الوسائل التكنولوجية الحديثة للمنهج التجريبي علي بناء بيئة تعليمية تفاعلية للطلاب، وهذا بدوره يعمل علي إكتساب الطالب مهارات وقدرات جديده تمكنه من توظيف تلك الوسائل التكنولوجية وإستخدامها بفاعليه، والتركيز على توفير نوعيه جديده من الخريج متعدد التخصصات والمهارات.

التوصيات Recommendations

-1ضرورة إنشاء وحدة للمنهج التجريبي في كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي المتمثلة بكليات ومعاهد الفنون التطبيقية بهيكلية ومهام محددة.

-2إعداد دراسات بحثية لحاجات سوق العمل لتوفير نوعيه جديده من الخريج متعدد التخصصات والمهارات.

-3ربط المناهج الدراسية ومحتواها في قسم الإعلان بحاجات سوق العمل.

-4التدريب الكافي لطلبة قسم الاعلان في النواحي الإنتاجية الصناعية والتقنية والفنية، وذلك بالتنسيق والتعاون مع القطاعات والمؤسسات ذات الشأن..

-5تعزيز العلاقة التكاملية بين كليات ومعاهد الفنون التطبيقية والقطاعات الإنتاجية الصناعية والتقنية

المراجع References

1- ابو سكران، محمد نعيم، خرائط التفكير، مفهومها وأنواعها واستخداماتها في التعليم، مايو 2015.
2- إسراء أسامة – إتجاهات معاصرة للتفكير التصميمي في ضوء فلسفة الإبداع – مجلة العمارة والفنون – العدد التاسع عشر 2019م.
3- ايمان محمد سيد البنا – ورش العمل تقنية اساسية في مجال

تعليم الفن والتصميم - المؤتمر الدولي الثاني – كلية الفنون التطبيقية –2012م.
4- الحارثي، د. ابراهيم بن احمد، انواع التفكير، الروابط العالمية للنشر والتوزيع، 2009م.
5- رضوي مصطفي محمد – فاعلية برنامج تدريبي مقترح لشباب الخريجيين لإعادة تدوير أربطة العنق الرجالي الغير مسايرة للموضة في ضوء التنمية المستدامة – مجلة التصميم الدولية 2019م.
6- زيتون, حسن حسين ،"رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني المفهوم، التطبيق، التقويم"، الدار للتربية، الرياض2005م.
7- الساعي , احمد جاسم " التعليم الإلكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي تقوم عليها،" ورقة عمل مقدمة في اسبوع التجمع التربوي بكلية التربية، جامعة قطر، الدوحة،2007.
8- سلوي يوسف – وضع منهجية للتصميم تدعم الإبتكار والقدرات الإبداعية لدي طلاب التصميم – مجلة العمارة والفنون – العدد السابع عشر 2017م.
9- شيماء مصطفي احمد - محفزات الألعاب ودورها ف تنمية مهارات طلاب تصميم الأزياء- مجلة التصميم الدولية – 2019م
10- محمد الليمون – مهارات وأساليب التعلم النشط-مجلة الوطن المملكة العربية السعودية – 2004م.
11- محمد حمد حسين " الاتجاهات الحديثة لتعليم التصميم الجرافيك بين أسلوب التعليم التقليدي والإلكتروني والدمج بينهما"- مجلة التصميم الدولية - 2019.
12- مني عامر محمد – العالم الإفتراضي يدعم فلسفة التصميم الصناع لتحقيق شعار "التصميم الصناعي للسعادة" – مجلة التصميم الدولية -2017م.
13- مها محمود إبراهيم – إستراتيجيات تدريس التصميم : تعزيز الفكر الإبداعي لدي طلاب التصميم بين النظرية والتطبيق – مجلة العمارة والفنون – 2019م
14- نرمين حسين صالح – إستراتيجية تصميم الإعلان المعاصر بالإستفادة من الوسائط الرقمية الحديثة – مجلة العمارة والفنون – العدد التاسع عشر – 2019م

1. المراجع الاجنبية:

15- Harbeck j. & Sherman: seven principles for designing developmentally, Appropriate web sites for young children, educational technology journal, July- August 2000.
16- Molka-danielse, J., and Destchm Ann: Learning and Teaching in the virtual world of Second Life, Tapir Academ IC.
17- James,B.,: Active learning improving student learning and college teaching, Howard community college, 1998.
18- Rosenthol, J.s., : Active learning strategies in advanced premier studies in higher education,1995,vol.20,N.2.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License